

صحيح مسلم (8) الحديث 14 إلى الحديث 74

خالد السبت

يسرا اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله - 00:00:00

هذه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى رحمة واسعة قال حدثنا حسن الحلواني وعبد ابن حميد جمیعا عن ابی عاصم هذا منفذ لیش - 00:00:21

الاول شمل هالكلام لكن ما قرأتا نعم تفضل قال عبد ابأنا ابو عاصم عن ابن جرير انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابر يقول سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول - 00:00:54

المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد اه حسن الحلوانية وهد بن حميد جمیعنا مهدي عاصم يعني الضحاك - 00:01:19

صدق محرم قال عبد يعني ابی حميد ابأنا ابو عاصم يعني الضحاك تمام ابن مخلد عن ابن زریف عبد الملك انه سمع ابا الزبیر وقلنا ابی الجبیر من محمد المسلم باکستان - 00:01:36

اه يقول سمعت جابر يقول سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده هذا الحديث نعم بهذه الرواية - 00:02:00

الماء او رده من غير مسألة وانت فرون في الروايات السابقة ان النبي صلی الله عليه وسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم سئل نعم كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم اي المسلمين خير - 00:02:27

فقال من سلم المسلمين من سلم المسلمين من لسانه من لسانه ويده نعم وهنا قاله النبي صلی الله عليه وسلم لربما ابتداء نعم سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده. فيمكن ان يكون جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:02:53

سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول ذلك في مناسبة اخرى من غير سؤال ويمكن ان يكون سمع ذلك السائل يسأل والنبي صلی الله عليه وسلم يجيب من فالمسلم من سلم المسلمين - 00:03:15

من لسانه ويده نعم اقتصر على قول النبي صلی الله عليه وسلم دون ان يرد المناسبة التي ورد فيها دون ان يرد المناسبة التي ورد فيها الحديث والله تعالى اعلم - 00:03:30

وتكلمنا على المعنى فالمسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده فالحاصل ان هذه الاحاديث ان تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ان تطعم الطعام الى اخره هذا كله في بيان تفاصيل - 00:03:44

الاسلام والايمان هذه الشعب تتفاصل ثم ايضا فيه دلالة على ان اطعام الطعام والقاء السلام نعم آآ ان ذلك جمیعا من الايمان وان كف الاذى عن الناس انه ايضا من الاسلام - 00:04:00

فالاسلام شعب او الايمان بالشعب متعددة مختلفة. نعم. فالامام مسلم رحمة الله يسوق الاحاديث التي تفسر ذلك وتبيّنه والله تعالى لا اعلم طيب قال رحمة الله وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي - 00:04:19

قال حدثني ابی ای نعم هو سعيد ابن يحيى ابن ابی سعيد ابن ابی سعيد ابن العاص المشهور المعروف نعم يقول حدثني ابی قال حدثنا ابو بردة ابن عبد الله ابن ابی بردة ابن ابی موسى ای ابو بردة هذا - 00:04:43

اسمه بريق نعم ابو بردة ابن ابي عبد الله ابن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه فابو بردة الثاني الحفيد هذا اسمه
بريد نعم وابن ابي موسى الاشعري - 00:05:00

اسمه تمام آا وهو اه فهذا الحفيد اسمه بريدة والثاني عبدالله ابن ابي بردة ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري لعل ائمه لعل
اسمه كنيته والله اعلم اليك كذلك - 00:05:20

هكذا هو شوفوا كتاب التقريب شوف ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري اي نعم نعم تفضل عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا
رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمين من لسانه - 00:05:46

ويده قال رحمة الله ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري آا ابو بردة بن ابي موسى الشعري عامر ابن ابي موسى الاشعري عامر ابن ابي
موسى الاشعري لعله كذلك ها؟ عامر الثاني عامر وهذا بريدة كيف - 00:06:09

ايها؟ ماشي ازيك يا رئيس موجودة في الاول في اسبوعين في رواية اخرى وابو بردة الثاني وقال واما موسى فهو لا شريف ماشي
ماشي اذا ليس اسمه كنية له فليس كنيته اسمها له اشكال عنده - 00:06:32

على كل الاخير الحبيب اسمه وناس قريب قريب والآخر الاخر من هو اي ما اسمه؟ عامر وعامر. اي نعم. طيب مم قال وحدثنيه
ابراهيم ابن سعيد. يا رسول الله. قلت يا رسول الله - 00:07:02

آا اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمين من لسانه من سلم المسلمين من لسانه ويده اي الاسلام افضل اي الاسلام افضل؟ وهناك
في رواية التي قبله ماذا قال اي المسلمين - 00:07:29

ولذلك ذكرنا لكم من قبل كلام ابن منه وانه طعن في تلك الرواية وقال انها مضطربة والواقع انها ليست كذلك والله تعالى اعلم
كما نبه عليه بعض الحفاظ فالحاصل - 00:07:50

انه هنا سئل اي الاسلام افضل؟ وهناك سئل اي المسلمين نعم فلا شك ان اسلام العبد يقتضي يقتضي تركه للاذى يقتضي كفه للاذى
فالاسلام الذي يكف صاحبه عن الاذى هو اسلام - 00:08:06

هو اسلام قد كمله العبد ان وجد معه الاشياء الامور الاخرى لانه ان وصل الى هذه المرتبة بحيث انه يكتف اذا عن الاخرين فالغالب انه
يكون قد كمل نفسه قد كمل اسلامه من الوجوه الاخرى المطلوبة والله تعالى اعلم - 00:08:32

وعلى كل الاحوال والتقديرات فان هذه الخصلة خاصة كشف الاذى عن الناس نعم هذه الخصلة هي من معنى الاسلام نعم هي من
معنى الاسلام وهي خصلة لا يستهان بها فهي عند الله عز وجل منزلة لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب هذا السائل الذي سأله تارة
اي المسلمين خير - 00:08:53

وتارة اي الاسلام افضل نعم فعلى هذا التقدير على هذه الرواية هنا من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه اي الاسلام افضل؟
اي خصال الاسلام افضل ويمكن ان يقال اي ذوي - 00:09:15

الاسلام افضل نعم فقال من سلم المسلمين من لسانه ويده. فعلى كل حال المسألة متلازمة. اي الاسلام افضل؟ الاسلام الذي يحمل
صاحبها على على كف الهدى عن الناس والله تعالى اعلم. نعم. وهناك اي مسلمين افضل فتلك لا اشكال فيها - 00:09:33

والعلم عند الله عز وجل نعم قال وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اسامة اللي هو حماد ابن اسامة مضى ابو
مسلمون معروف نعم. قال حدثني بريدة ابن عبد الله بهذا الاسناد. بريدة هذا هو ابو بردة - 00:09:56

الحبيب نعم. قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل؟ فذكر مثله. فذاك مثله. فذاك من تصرف - 00:10:17

من تصرف الراوي لكن لو قدرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللفظ الاول سيكون الجواب عنه ما سمعتم والعلم عند الله عز وجل
نعم باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان - 00:10:33

قال الامام مسلم رحمة الله حدثني اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر و Mohammad ibn Shar جميعا عن الثقفي قال ابن
ابي عمر يقصد عبد الوهاب الثقفي قال ابن ابي عمر حدثني عبد الوهاب هو هذا يعني الثقفي - 00:10:51

عن ايوب عن ابي قلابة وايوب هنا المراد لمن السقف يعني نعم عنانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاط من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:11:15

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقضه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار نعم عنا لا ندع الرواية الثانية - 00:11:36

الآن هذه الخصال التي من كانت فيه من تحققت فيه وجد حلاوة الايمان. وجد حلاوة الايمان. ولنك ان تقول طالما ان الكلام عن الايمان نعم فما هي الخصال التي اذا تحققت في العبد وجد حلاوة الايمان وطعمه - 00:11:53

نعم ولك ان تقول ايضا نعم ولك ان تقول ايضا هو يدل على تفاضل خصال على تفاضل فصال الايمان نعم اه فعلى كل حال يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاط من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان يعني ثلاط خصال - 00:12:11

من كن فيه من كان متحققا منهن من كان متحققا بهن نعم وجد بهن حلاوة الايمان المتكلمون حينما يأتون الى مثل هذه الالفاظ في كلام النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون كلاما كثيرا - 00:12:34

لأنهم لا يتصورون لا يتتصورون هذا المعنى لكترة خوضهم في الاعراض والجواهر فهم لا يتتصورون ان الايمان له حلاوة نعم بال التالي فانهم يفسرون هذا الحديث بتفسيرات بعيدة ويحملونه على مجازات معقدة - 00:12:56

والحديث في الواقع لا اشكال فيه ولا يحتاج الى هذا التكفل في تفسيره فالامر كما ذكرت لكم في بعض المرات السابقة بان في الجنة في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة - 00:13:17

الاخيرة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وكمما قال بعض السلف نحن قال قال نحن قال بعضهم لو كان قال لو كان اهل الجنة نعم يجدون - 00:13:32

مثل هذا فانهم في عيش طيب. ان كان بعضهم السلف يقول ذلك في بعض الحالات نعم واخر يذكر انهم في حال لو علم بها الملوك وابناء الملوك لقاتلولهم عليها بالسيوف - 00:13:54

فكانوا يجدون لذة الايمان وابن المنتدل كان يقول اني لادخل في الليل فيهولني فينقضي وما قضيت منه عربي واخر يقول كابدت الصلاة عشرين سنة وتلذذت بها عشرين سنة وتلذذت بها عشرين سنة - 00:14:11

نعم واخر يقول يقال لله ان كنت اعطيت احدا الصلاة في قبره فاعطيني الصلاة في قبري واخر مثل معاذ والخير معاذ رضي الله عنهم حينما قارب الوفاة حينما احتضر بكى فقالوا له لم تبكي - 00:14:33

فقال ابكي لثلاث لظما الهواجر ومزاحمة العلماء في الركب ولقيام ليل الشتاء الطويل. فلماذا يحكى على هذه الامور وهو يفارق التعجب والسهر والجوع والعطش ويلقي ثواب الله عز وجل هو يبكي على فراقها لما يجد من اللذة - 00:14:52

والمتعة حينما يتقرب الى الله عز وجل بها. فهذه هي لذة الايمان وحلاوة الايمان التي ينشرح بها الصدر ويتسع نعم وينشط العبد معها بالعبادة ولا يجد الم التعب والسهر والجوع والعطش - 00:15:15

وهذا لا يصل للعبد عادة الا اذا تحقق الايمان في قلبه تحققها كبيرا وجاحد نفسه مجاهدة وروضها على طاعة الله عز وجل نعم فهذه التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامور الثلاثة اذا وجدت في قلب العبد وجد بها حلاوة الايمان - 00:15:35

نعم فهذا معنى حلاوة الايمان ولا حاجة لان نتكلف في تفسيره وان نحمله على مجازات معقدة نعم من كان الله ورسوله احب اليه احب اليه من من سواهما ولا شك ان العبد اذا وصل الى هذه المرتبة صار الله احب اليه مما سواهما فان - 00:15:57

فان الشرع يكون هو المتبوع له فلا يقدم شيئا على شرع الله عز وجل والله عز وجل يقول في سورة الاحزاب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهذه الاولوية تشمل جميع المعاني التي ذكرها السلف والله تعالى اعلم - 00:16:22

فمما يدخل في معناها ان النفس كما قال ابن القيم رحمة الله اذا امرت بشيء وامر الشارع بشيء فان امر الشارع هو المقدم ومما يدخل في معناها ايضا ان حكم الله عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم امضى على العبد من حكمه - 00:16:42

على نفسه ومما يدخل في معناها ايضا ان يكون الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم احب اليه احب اليه من نفسه نعم اولى

بالمحبة يعني والتقديم والاتباع والطاعة والحكم نعم اضافة الى الحديث المشهور - 00:17:05

انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا ومن ترك ديننا فعليه فهذا مما يدخل في معنى الآية. اذا ان الله ورسوله احب اليه مما سواهما يعني - 00:17:27

اذا وصل العبد الى هذه المرتبة فانه لا يلتفت الى شيء لا يكون في ادنى التفات الى غير الله عز وجل والى غير رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:17:44

ولهذا يقول النبي صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. قوله صلی الله عليه وسلم والناس اجمعين يدخل في يدخل فيه النفس - 00:17:59

فهو من ضمن الناس فهو لا يؤمن الایمان الكامل الا اذا تحقق الا اذا تتحقق بهذه المرتبة والله تعالى اعلم حقق هذه الخصلة في نفسه من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ولهذا لما قال له عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله والله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي - 00:18:15

فقال النبي صلی الله عليه وسلم لا حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه والله انك الان لاحب الي من نفسي. فقال النبي صلی الله عليه وسلم الان يا عمر او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:18:38

نعم فإذا هذه الخصلة اذا وجدت في قلب العبد كان ذلك سببا لاستمتعاه بكل عبادة وطاعة. فيقبل الى الله عز وجل بكليته فلا يكن قلبه منصرفا هنا وهناك ولا مشتغلا بشيء من حطام الدنيا في وقت المناجاة في وقت مناجاة الله عز وجل - 00:18:53

ونفسه تكون قد روضت في طاعة الله عز وجل فهي لا تنازعه الى المعصية والى الشهوات والى المخالفات وانما روضت هذه النفس في الطاعة فصارت الطاعة مأولا لها وصارت محبوبا لها وصارت شيئا - 00:19:13

من اسباب مساراتها بل هي من مساراتها. فيتنعم العبد بنفس الطاعة ويتلذذ بها ويفرح بها ويذهل عن كل شيء بس هذا يحتاج الى مجاهدة طويلة نعم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء - 00:19:32

ان يحب المرء لا يحبه الا الله. اي يحب المرء لا يحبه الا الله. هذا هذا والذى بعده والذى قبله كله يدل على انقطاع جميع العلائق من القلب الا العلاقة بالله تبارك وتعالى فيكون ارتباطه بالله جل وعلا فهو يحب ما احب الله ويبغض ما ابغض الله - 00:19:51

يسارع في مرضاة الله تبارك وتعالى والوسائل التي تكون بينه وبين الاخرين المحبة للاخرين والمصافحة وما الى ذلك يكون الرابط فيها يكون الرابط فيها هو الله سبحانه وتعالى. فلا يكون الرابط بينه وبين الاخرين حظوظ - 00:20:17

والدنيا والمصالح والصالح الزائلة المؤقتة فهذا شأن اهل الدنيا الذين يجتمعون عليها ويفترقون فمن كان مخلصا لله عز وجل حقا ومن كان الایمان قد عمر قلبه فانه يكون مقدما لله عز وجل - 00:20:36

لرسوله صلی الله عليه وسلم على كل شيء ويكون ايضا الذي يربطه بغيره هو هذا هو هذه الرابطة الایمانية حروب الدنيا ولا مصالح الدنيا ولا غير ذلك مما يجتمع عليه الناس - 00:20:56

اما يدفن عليه الناس عادتان والله تعالى اعلم من كان الله ورسوله وان يحب المرء لا يحبه الا الله في لفظ عند البخاري من احب عبدا من احب عبدا يعني لا يحبه الا الله وفي لفظ اخر عند البخاري - 00:21:12

لا يوجد احد حلاوة الایمان حتى يحب المرء لا يحبه الا الله. وحتى ان يقذف في النار وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله. وحتى يكون الله ورسوله احب اليه - 00:21:31

اما سواهما ان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان عقدة انه كما يكره ان يقذف في النار. فهذا الذي بلغ هذه المرتبة معنى ذلك انه - 00:21:51

معنى ذلك انه لا يمكن ان يرجع وينكث على عقيبه تعرفون في مسائله لابي سفيان قال ايرجع احد منهم عن دينه سخطه له بعد ان دخل فيه؟ قال لا قالوا هكذا الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب - 00:22:09

فان اصحابه لا يرجعون عنه فالرجل يعزب ويمشط في امشاط الحديث لا يرده ذلك عن دينه لماذا؟ لانه وجد حلاوة الایمان. لان

بشاشة الايمان خالط قلبه. اما الذي لم تختلط بشاشة الايمان قلبه يكون قد اسلم اسلاما ظاهرا او لم يتمكن الايمان من قلبه فانه قد يرجع لادنى - 00:22:30

لادنى سبب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اشرط الساعة يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا ليه؟
قال يبيع دينه بعرض من الدنيا فهذا لم يتمكن الايمان لم يتمكن الايمان في قلبه. والله عز وجل كما سبق امس - 00:22:52
في سورة العنكبوت. نعم ام حسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين. وكذلك فهو من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به. وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. فهو لاء جميما - 00:23:12

الجامع بينهم ان الايمان لم يتمكن من قلوبهم. لم يجدوا لذة الايمان ولم تختلط بشاشة الايمان قلوبهم. والله تعالى اعلم نعم طبعا هنا سؤال في قوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. كيف جمع - 00:23:36

بين الله وبين رسوله صلى الله عليه وسلم في ضمير واحد وانت تعرفون الحديث حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الخطيب نعم ومن يعصهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:00

دس خطيب القوم انت وامطر عليه النبي صلى الله عليه وسلم الجمع بين الله وبينهم لانه قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانكر عليه من سلم الجمع بين الله وبين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:12

بضمير واحد. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يكون الله من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فكيف جمع بينهما بضمير واحد فاما الجواب ايضًا الجواب نعم - 00:24:27

يمكن ان يكون هذا ان يكون الخطبة يحسن فيها التفصيل والتوضيح والشرح واما قول النبي صلى الله عليه وسلم فهو حديث موجز يحسن فيه الایجاز ليحفظ نعم ولكن هذا فيه اشكال - 00:24:47

في اشكال اذا كان هذا فيه اساءة ادب الجمع بين الظميرين فهذا سواء كان في خطبة او كان في غير في خطبة ومما يدل على ضعف هذا الجواب - 00:25:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الحاجة ورد عنه مثل هذا اللفظ ومن يعصهما نعم والذين يجibون بهذا الجواب يقولون حتى في خطبة الحاجة المقصود بها هي خطبة بين يدي النكاح - 00:25:18

والمقصود بها الایجاز لا التطويل ولكن هذا الجواب ضعف والله تعالى اعلم. نعم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة النكاح قال ومن يعصهما فلا يضر الا نفسه - 00:25:36

هذه الخطبة وهذه الخطبة نعم في شيء جواب ايضا في غير هذا الجواب ها فممکن هذا اجاب به بعض اهل العلم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم الناس بالله - 00:25:50

نعم فلا يتوهם ان النبي صلى الله عليه وسلم مقصر في حق الله عز وجل وانما ذلك الرجل حينما قالها فكلامه يوم التقسيم في حق الله وسوء الادب وسوء الادب معه كانه يسوى بين الله وبين رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:07

نعم وبعضهم عكس هذا الجواب نعم بعضهم يعكس هذا الجواب يقولون لا النبي صلى الله عليه وسلم هو المشرع. فاذا صدر منه ذلك استشكله الناس اما هذا الرجل فهو يصيّب ويخطئ فالناس لا - 00:26:27

بي وانما يقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان الاحتراز في حق النبي صلى الله عليه وسلم اولى لو كان ذلك لو كان ذلك الجواب صحيحًا نعم تواضعًا من النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحال - 00:26:40

يمكن ان يكون هذا وما رأيته في جوابا واحد من اهل العلم لكن يحتمل نعم كده اي الفرق بين المقامين فهنا في الحديث نعم الامر يختلف ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:27:00

هناك الكلام في طاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهنا المحبة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبة الله عز وجل الجميع في ذلك يتطلب بهذه المرتبة - 00:27:29

واما محبة النبي واما طاعة الله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكفي ان يوجد واحد منها للمؤاخذة والعقوبة يعني ان يعصي الله او يعصي النبي صلى الله عليه وسلم فكان - 00:27:44

عليه ان يفصل فيقول ومن يعصي الله ويعصي رسوله صلى الله عليه وسلم او من يعصي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فكل واحد من معصية الله او معصية الرسول صلى الله عليه وسلم يجب العقوبة. بينما هنا في المحبة فهو مطلوب منه ان يصل بالمحبة الى مرتبة - 00:28:02

عالية ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما فهو مطلوب في محبة الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصل الى هذه ان يصل الى هذه فلا يحصي فلا يصل اليها الا باجتماع الامرين ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:28:20 يمكن ان يقال هذا وغيره من بحسب المقام يعني؟ يحتمل تحتوي نعم وش ايضا بعض العلماء يسلكون طريق الترجيح فيقولون مثلا بعضهم يرجح يقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي صدر منه فعل - 00:28:39

هنا في هذا الحديث وهناك قول فالمقدم القول او ان او ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم مبني على الاصل الذي هو الاباحة وانكار النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الخطيب نافل على الاصل والنافل عن الاصل - 00:29:05 مقدم في ابواب الترفيح وبعضهم يرجح بطريقة اخرى فيقول يكون ذلك مختصا بالنبي صلى الله عليه وسلم وليس لغيره ان يفعله ومعلوم ان الخصوصية لا تترك الا الا بدليل نعم فبعض اهل العلم يسلك طريق يسلك طريق الترجح والله تعالى اعلم - 00:29:22

نعم وبعضهم يفرق يقول كلاما النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة ومن يعصي ومن يعصي الله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. جملة واحدة وكلام الخطيب اكثر من جملة - 00:29:46

من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصي الله ورسوله ليش ما قالوا؟ لماذا قال ومن يعصيهما ومن يعصهما لماذا لم يقل ومن يعص الله ورسوله هذه جملة وهذه جملة بخلاف كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهو جملة - 00:30:01 فهو جملة فهو جملة واحدة والله تعالى اعلم. نعم اه وبعضهم يقول ان المتكلم اصلا لا يدخل في عموم خطابه لكن هذا الجواب اي ضعف يعني النبي صلى الله عليه وسلم حينما انكر على الخطيب هو غير داخل لانه متكلم - 00:30:21

اي نعم لكن هذا الجواب فيه ضعف والله اعلم الاصل انه داخل الا لقليلة ما فضل كيف هذا الاخير يا شيخ النبي صلى الله عليه وسلم الان حينما انكر على هذا الخطيب قال بئس خطيب القوم - 00:30:39

انت نعم بئس خطيب القوم انت بل فهذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم فهو انكار على غيره. لكن اذا صدر منه فان ذلك لا يكون معينا لا يكون معينا في حقه لأن بناء على المسألة الكلام - 00:30:56

في الامر نعم اه هل المخاطب داخل في عموم خطابه او لا نعم قال رحمة الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة طبعا ابن بشار مرثينا هو محمد بن بشار - 00:31:15

ايوه محمد بن جعفر ايضا قلنا من انظر نعم قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الایمان - 00:31:45

من كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه. اي نعم وهذا على كل حال - 00:32:00

اه ليس في شيء يحتاج ان نقف عنده هو نفس روایة اخرى فيها مغایرة يسيرة بالالفاظ واسناد هذه الروایة كلهم من اهل البصرة نعم قال رحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور اسحاق بن منصور يعني من - 00:32:19

الکوسجی نعم قال ابنا الناظر ابن سمیل قال ابنا حماد عن ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنحو حدیثهم غير انه قال من ان يرجع یهودیا او نصرانیا؟ اي نعم يعني یحب - 00:32:36

وان يلقى ان يلقى في النار من ان يرجع یهودیا من ان يرجع یهودیا او نصرانیا باب وجوب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه

وسلم اكثرا من الاهل والولد - 00:32:56

والولد والوالد والناس اجمعين واطلاق عدم الايمان على من لم يحبه هذه المحبة قال الامام مسلم رحمه الله وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن عليه حا وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الوارث - 00:33:15

كلاهما عن عبد العزيز عن انس. اي نعم. زهير بن حرب يعني النسائي مضى اه مرارا اه اسماعيل ابن عليه وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة ابو شيبة هو فروخ اسمه فروخ - 00:33:38

حدثنا عبد الوارث يعني من يعنى ابن سعيد ابن بثوان التميمي كلاهما عن عبد العزيز عبد العزيز بن صهيب نعم اه وهو بصرى اه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد - 00:33:54

وفي حديث عبد الوارث الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين حتى اكون احب اليه من اهله وماله. والناس اجمعين وفي اللفظ الآخر لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:34:15

نعم وفي لفظ في لفظ عند البخاري رحمه الله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه نص هذا الحديث الا ان الذي رواه ابو هريرة فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده. وما قال والناس - 00:34:40

والناس اجمعين فعلى كل حال آلا اسناد الاول او الرواية الاصل التي ذكرها الامام مسلم كل الرواية فيها من البصريين وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد او الرجل - 00:35:02

ما يؤمن الرجل وفي اللحظة الاخرى لا يؤمن احدكم نعم حتى اكون احب اليه من والديه الى اخره. لا يؤمن معناه الامام الايمان الكامل والا فان الكثيرين من المسلمين لا يصلون الى هذه المرتبة ولا يعني ذلك - 00:35:22

انهم ليسوا من اهل الايمان وانما المقصود الايمان الكامل نعم حتى اكون احب اليه حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. من اهله ما الذي يدخل في الاهل - 00:35:44

نعم يدخل فيه الزوجة نعم والدليل على ان زوجته داخلة في الاهل اثنين اهله ومثلهم معهم نفعشر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأته نعم فهذا استثناء من الاهل فهي داخلة فيه - 00:36:00

نعم وكذلك الولد فانه داخل في الاهل والدليل على ذلك ان الله لما قال لنوح صلى الله عليه وسلم انا منجوك واهلك فلما رأى ابنه يغرق قال ربى ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق - 00:36:32

نعم فالحاصل ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اللفظ حتى اكون احب اليه من اهله يعني من زوجته ومن اولاده نعم وماله والناس اجمعين وماله والناس اجمعين - 00:36:49

وفي اللفظ الآخر وفي اللفظ الآخر لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. الولد المحبة التي تربط او نوع المحبة التي تربط بين الاب وبين الوالد وبين الولد هي محبة - 00:37:08

هي محبة الشفقة ووالده فالمحبة التي يحبها الوالد للولد هي محبة محبة الوالد الولد لوالده هي محبة تعظيم وتوقير والناس اجمعين هذه محبة محبة مجالسة الطبع ومشاكلته ومقاربته نعم فجمع النبي صلى الله عليه وسلم جميع الوان المحبة الواقعه بين الناس - 00:37:31

والواقعه في الدنيا محبة المال ومحبة الاولاد ومحبة والد نعم ومحبة جميع الناس ومحبة جميع الناس وقول النبي صلى الله عليه وسلم ووالده هل تدخل الام في ذلك ها - 00:38:00

هل تدخل الام في هذا؟ الجواب نعم وهو يكون احب اليه من امه لان الام يقال لها والد. يعني كل من بينك وبينه ولادة فهو والد نعم ووالده و والناس اجمعين - 00:38:26

نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة ويحدث عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:38:42

نعم باب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير على كل حال هذه الابواب نعم كلها تدور

حول فصل واحد وهو الامور التي يستكمل بها الايمان فالامور التي يستكمل بها الايمان والله تعالى اعلم - 00:39:06
قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت حكادة يحدث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:30
لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه. اي نعم رواة هذا الاسناد كلهم ايضا من البصريين ورواة ايضا
الاسنادين الذين سبقا اه ايضا كلهم من كلهم من المصريين - 00:39:46

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما او قال لجاره ما يحب لنفسه. رواية مسلم ومسلم رحمه الله هنا
يحب لأخيه او يحب او قال لجاره - 00:40:05

اه وعند البخاري من غير من شك حتى يحب حتى يحب لأخيه نعم حتى يحب لأخيه ما يحب ما يحب لنفسه. والمقصود بهذا
المقصود بهذا كمال الايمان اذا نسي اما ان يكون ذلك اما ان يكون ذلك نفيا لصحته واما ان يكون ذلك نفيا لكماله -

00:40:20

والكمال قسمان كمال واجب وكمال مستحب المقصود هنا والله تعالى اعلم الكمال المستحب بهذه المرتبة اي نعم الحصول
عليها او تحقيقها اقل من المرتبة التي قبلها يعني كون النبي صلى الله عليه وسلم احب الى الانسان من والده ووالده والناس اجمعين
قد - 00:40:46

يوجد هذا بالامة واقل منه جودا ان يحب الانسان لأخيه ما يحب لنفسه. وقل مثل ذلك بعكس هذا المعنى ان يكره لأخيه ما يكره
لنفسه من المسألة نعم فان الحديث فان الحديث يدل على ذلك والله تعالى والله تعالى اعلم - 00:41:07
الحاصل انه لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه او حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. يعني من الامور من امور الخير من
الامور التي يحرص على تحقيقها وتحصيلها - 00:41:29

والظفر والظفر بها ولا حاجة لكثرة الجدل ايضا تفسير هذا الحديث ان يحب له هل هذه المحبة ان يحب نعم ان يكون هذا الشيء
الذى حصل له ينتقل منه الى اخيه - 00:41:47

وهل المراد بذلك ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه انه يحب لأخيه مثل ما يحب لنفسه تماما او يحب لأخيه افضل مما يحب لنفسه لانه
يحب لنفسه معالي الامور ما شاء الله - 00:42:05

لا نحتاج الى هذا الكلام كله لانه لا يحب لأخيه الا ما يحب لنفسه من الامور المتحققة والامور والامور التي يؤملها فهو يتمنى هذه
جميعا فهو يتمنى هذه جميعا لأخيه - 00:42:18

وما الامور التي تتحققت له فهو لا فالعرب لا يفهمون من هذا الخطاب اصلا انه يتمنى انتقال هذه الاشياء منه لأخيه وانما هذا باب
وانما هذا باب اخر يقال له الايثار في الامور الدينية - 00:42:32

كما فعل كما فعل الانصار رضي الله عنهم مع المهاجرين. واما في الامور الاخروية فان الايثار بها يؤذن او يذل او يشعر بالزهد بطاعة
الله عز وجل والتقرب اليه وما اعد لاوليائه من الكرامة هذا - 00:42:49

المسلم والله يقول وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ولذلك لا يقال هنا نعم ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه في الامور الدينية فقط
بهذا الاعتبار لا في الامور الدينية والاخروية ولكن لا يفهم من ذلك انه يحب ان ينتقل ما عنده - 00:43:05

لأخيه وهذه عجمة والله تعالى اعلم في الفهم نعم يعني المشكلة ان ان القضايا الجدلية دخلت في شروح الحديث نعم فصار الكثير
من يتكلم على شرح الاحاديث يستشكل بعض المعاني الواضحة - 00:43:25

وينزلها على محامل بعيدة جدا ثم يبحث عن الاجهزة ثم يبحث عن الاجهزة عنها هو لا يؤمن لا يؤمن الايمان الكامل حتى الكمال
المستحب حتى يحب لأخيه ما يحب ما يحب لنفسه من الامور التي تتحققت له والامور التي يؤملها. وليس معنى ذلك انه يحب ان
تنقل الامور التي عنده الى - 00:43:43

في في ضاقتنا ما باقي الا هذه الامور اللي عنده فضل الله عز وجل واسع اظن واضح هذا الكلام ولا لا اه قال وحدثني زهير بن حرب

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين بن سعيد هذا هو القطاني. نعم - [00:44:07](#)
عن حسين المعلم حسين ابن المعلم يعني ابن لكون عن قتلة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لأخيه ما يحب لنفسه ما يحب لنفسه - [00:44:27](#)
لا يؤمن عبد وهناك لا يؤمن احدكم والنعم على كل حال والمعنى متقادع والله تعالى اعلم. وفي لفظ عند البخاري لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ولجاره جمع جمع بينهما - [00:44:44](#)
تمام وفي لفظ اخر عند البخاري حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير هذه الرواية هذه اللفظة نعم تقطع جدلا كثيرا ما يحب لأخيه هل الاخوة هذه هي الاخوة الانسانية - [00:45:01](#)
 فهو يحب لأخيه الانسان امورا من الخير من الصحة والعافية وما الى ذلك وهل هذا يؤثر في موضوع الولاء والبراء ولا ما يؤثر؟ ثم حاول ان تبعا باجابات نقول اذا كان لا يحتاج الى هذا اطلاقا حتى يحب لأخيه المراد بالاخوة هنا الاخوة - [00:45:19](#)
الاخوة اليمانية وليس الاخوة الانسانية والمسلم يحب للكافر الهلاك والدمار نعم او الهدایة والایمان اسأل الله عز وجل اه فسائل الله عز وجل ان يهديهم او او ان الله يمحقه - [00:45:38](#)
ولا يبقي على الارض من الكافرين ديارا وان ينزل بهم بأسه الذي لا يرد على القوم الظالمين المجرمين. فنحن نبغضهم ومن ومن ابغضته في الله والله فانت لا تحب له - [00:45:55](#)
فانت لا تحب له الخير والزيادة في الدنيا والتمكين واسباب القوة واسباب القوة فيها. وهذا طبيعي. فالحاصل ان هذه الرواية عند البخاري نعم حتى يحب لأخيه المسلم نحب نعيش نحب له من الخير الدنيوي والخير الاخروي - [00:46:08](#)
نعم ما يحب ما يحب لنفسه. وهذه المرتبة على كل حال لا يصل ايضا اليها العبد الا اذا تروضت نفسه على على طاعة الله عز وجل وجادها غاية المجاهدة لان النفوس جبت على - [00:46:29](#)
على الشج احضرت الاقفر الشح والشح كما هو معلوم في اقرب معانيه التي يفسر بها والله تعالى اعلم هو ان البخل عياط مع الانسان بما عنده ان يمسك ما عنده - [00:46:44](#)
نعم او يمسك الواجب في ماله والشح ان يتطلع الى ما في ايدي الاخرين كما قال الله عز وجل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل هو يتأسف اذا رأى الاخرين ينفقون ويبذلون او هو ايضا يتمنى ان يحصل ما في ايدي الاخرين. وكثير من النفوس بل كما قيل ما - [00:46:58](#)
الا جسد من حسد كما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن بعضهم ما خلا جسد من حسد ولكن ولكن الكريم او المؤمن يخفيه ولا ايه ابني نعم فالحسد يتحرك في النفوس - [00:47:19](#)
والانسان اذا رأى الاخرين قد انعم الله عز وجل عليهم واعطاهم واعطاهم واعطاهم فان النفوس تتحرك تجاه هؤلاء سواء كان هذا العطاء من العطاء الدنيوي او العطاء او العطاء الاخروي اذا اعطاهم الله من الدنيا قد يحسدهم كثير من الناس على هذا وتستشرف كثير من النفوس الى ما عند هؤلاء - [00:47:39](#)
ذلك العطاء وكذلك العطاء الاخروي. كثير من النفوس تتحرك تجاه هذا. اذا رأى هذا الانسان احدا من اقرانه يثنى عليه ويمدح بالخير تحركت نفسه نعم فان وفقه الله عز وجل ثبت ذلك - [00:48:02](#)
جعل هذه النفس وان لم وان لم يوقف فانه يتقص هذا الانسان ويحط من قدره ومن مرتبته نعم والله المستعان. فالحاصل ان الانسان لا يرفض الى هذه المرتبة الا اذا وصل - [00:48:18](#)
الى درجة عالية من الامام اذا حق ذلك العبد وجاد نفسيه فانه يكون قد كمل ايمانه مع الامور مع الامور الاخري والله تعالى اعلم ولهذا جاء في لفظ عند ابن حبان قال لا يبلغ عبد حقيقة الایمان لا يبلغ عبد حقيقة - [00:48:33](#)
ایمان الا اذا وهذا من الكمال المستحب. والله تعالى اعلم قال باب بيان تحريم ايذاء الجار قال حدثنا يحيى ابن ابيه وخطيبة ابن سعيد ان تقول بان من الایمان ان يحب الانسان لجاره ولأخيه - [00:48:56](#)

ويحب لنفسه هذا انفصال الايمان شعب الايمان وكذلك هنا من باب تحريم ايذاء الجار لا يدخل الجنة من لا يعمل جاره سوى نعم فهذا

كله ايضا كله ايضا في امور الايمان نعم فان - 00:49:18

فان الاسلام يقتضي كشف الذى عن الاخرين لا سيما الاقربين والجار او لا اولى بذلك والله تعالى اعلم مم قال الامام مسلم رحمة الله
حدثنا يحيى بن ايوب يعني المقابري - 00:49:35

تمام وكتيبة بن سعيد يعني الثقفي وعلى ابن حجر ايه علي ابن حجر السعدي جميعا عن اسماعيل ابن جعفر خالد ابن اسماعيل ابن
جعفر ابن ابي كثير الانصاري ابن ابي كثير - 00:49:53

الانصاري قال ابن ايوب يعني يحيى ابن الله ذكره الامام الشيخ مسلم نعم حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. العناء المقصود به هنا من - 00:50:10

ابن عبد الرحمن الحرة فيه آآ عن ابيه وهو عبدالرحمن ابن يعقوب الفراقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. هذه اللفظة مشكلة - 00:50:33

انا هذه اللقطة مشكلة لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه فبعض اهل العلم يجيبون عنها ان ذلك يكون واقعا منه على سبيل
الاستحلال على سبيل الاستحلال نعم يعني يستحل - 00:50:52

هذا الجار ويستحل انتهاك حرماته فيكون بذلك كافرا ولكن هذا التفسير بعيد والاصل حمي الحديث على ظاهره وظاهره
العموم من ومن شيخ العموم نعم فذلك في كل من وقع - 00:51:09

منه في كل من وقع منه ذلك والاحاديث الاخرى تفسره التي تدل على ان الله يغفر ما دون الشرك وان وان اهل الكبائر تنالهم
الشفاعة وانه لا يخلد في النار - 00:51:29

من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فهذه الاحاديث اذا جمعنا بينها نعرف ان المراد والله تعالى اعلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره
اي اما ان نقول بان هذا من الاحاديث الوعيد - 00:51:45

فنبقيه كما هودنا ان نتعرض له كما هو كما هي عادة الامام احمد وطائفة من السلف رضي الله تعالى عنهم لان لا يزول ذلك وهذا
يصلاح ان يقال حينما نحدث به العامة - 00:51:59

الا في مواضع الاشكال اذا كنا نتوقع ان يفهموا منه معنى باطلنا انهم يكفرون الناس الذين يريدون الجيران فيبين لهم المعنى واما ان
نقول واما في مجالس المجالس طلبة العلم فانه يبين المراد والله تعالى اعلم ويقال لا يدخل الجنة بمعنى - 00:52:15

انه يعذب يحدث عن الجنة فيناله العذاب ثم بعد ذلك يدخلها بعد ان يمحص والله تعالى اعلم لا يدخل الجنة من لا يأمن
جاره بوائقه وما معنى الباقي - 00:52:35

اسمع الواقع من كيف الشر كيف قائدنا ان شاء الله الخيانة والشر والاذية نعم اه والوصول على حرمات الجار تمام فهذه هي هي
مواعنه والله تعالى اعلم. لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه - 00:52:50

وبلغت عند البخاري من طريق ابن ابي بئر هذا الحديث كما ترون الان من حيث من؟ من حيث ابي هريرة وعند البخاري نعم من
طريق ابن ابي زئب عن سعيد المقبري - 00:53:24

نعم واصحاب بن ابي ذئب الرواية عنه اختلفوا عليه بعضهم يرويه عن اه بعضهم بعضهم يرويه من حيث ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه وبعضهم يرويه من حيث ابي شريح - 00:53:40

الخzáعي نعم بعضهم يرويه من حيث ابي هريرة وبعضهم يرويه من حيث ابي شريح او خzáعي رضي الله تعالى رضي الله تعالى
عنه ولفظه والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:53:58

قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه. وقد اخرج نحوه الامام احمد رحمة الله وابو يعلى من حيث انس ابن مالك
رضي الله عنه وايضا اخرج الطبراني من نحوه من حيث ابي شريح - 00:54:15

كعب بن مالك اه رضي الله تعالى عنه واجزأ الامام احمد نحوه من حيث ابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين نعم اه يا شيخ

دي الاذية الكبيرة ولا مطلق الاذية - 00:54:30

ومن وعد الداخلي في الوعي يظهر والله اعلم ان البوائق انها آن انه الاذى الكثير المعتبر هذا اللي يظهر والله اعلم لان الاذى اليسير قد لا يستطيع الانسان التخلص منه نعم - 00:54:52

ويقع من الانسان لربما بقصد ولربما بغير قصد فلا يصعب التحرج من هذا فيصعب التحرج من هذا والله تعالى اعلم و تفسير البواهق تفسير البوائق لربما يشعر بذلك يعني الامور الفواقر - 00:55:08

الامور التي تعتبر من الجرائم نعم والدواهي التي يمنى بها هذا الجار من جاره فهي امور خواطر فواتك نعم آآآ فضائل نعم يوصلها هذا الجار بجاره والله تعالى اعلم - 00:55:30

فهذا التفسير لفظة البوائق تشعر والله اعلم انها انها الاذية انها الاذية الكبيرة نعم اما الاذى اليسير الذي لا يستطيع احد ان يتحرج منه فان هذا غير داخل والله تعالى اعلم - 00:55:54

باب الحث على اكرام الجاري والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك كله من الایمان قال حدثني حرمـة ابن يحيـى قال انبـأنا ابن وهـب قال اخبرـني يـونس عن ابـن شـهـاب عـن ابـي سـلـمة اـبـن عـبد الرـحـمـن - 00:56:14

عن ابـي هـرـيـرـة عـن رـسـول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قال مـن كـان يـؤـمـن بـالـلـه وـالـيـوـم الـاـخـر فـلـيـقـل خـيـرا او ليـصـمـت وـمـن كـان يـؤـمـن بـالـلـه وـالـيـوـم الـاـخـر فـلـيـكـرم ضـيـفـه اي نـعـم - 00:56:36

في قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت يقل خيرا أو ليصمت وما موقع الكلام المباح مع هذا الحديث ليقل خيرا هل هو خارج عنه؟ ام انه داخل في معنى هذا الخير - 00:56:56

في عموم الخير المذكور نعم مـعـنـى كـيـفـ يـقـال هـذـا الـكـلـام اـم اـن يـكـوـن الـاسـلـام يـتـكـلـم بـمـعـرـوف مـصـيـر او يـتـكـلـم بـشـرـ وـالـكـلـام الـاـخـر الـذـي يـكـوـن مـن قـبـيل مـيـاحـ اـم اـن يـتـوـصـل بـه او يـتـوـصـل بـه الى هـذـا - 00:57:18

نعم فصار منقسمـا صـارـ الـكـلـام مـنـقـسـمـا إـلـى خـيـر وـالـيـ وـالـشـرـ وـالـلـهـ تـعـالـيـ اـعـلـمـ هـكـذـا قـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـبـعـضـهـ يـقـولـونـ لـاـ الـكـلـامـ اـمـ خـيـرـ وـاـمـاـ شـرـ وـاـمـاـ وـسـطـ بـيـنـ ذـلـكـ لـاـ خـيـرـ وـلـاـ شـرـ لـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ خـيـرـ وـاـنـمـاـ هـوـ كـلـامـ مـبـاحـ لـاـ يـصـنـفـ فـيـهـ - 00:57:57

بابـ الـخـيـر وـلـاـ فـيـ بـابـ الـكـلـامـ وـعـلـىـ هـذـا حـمـلـوـاـ الـحـدـيـثـ وـعـلـىـ هـذـا اـسـتـنـبـطـوـاـ مـنـ الـحـدـيـثـ الـدـعـاءـ إـلـىـ الصـمـتـ عـنـ الـأـمـوـرـ الـمـبـاحـةـ.ـ قـالـوـاـ لـاـ ذـلـكـ يـكـوـنـ مـكـتـوـبـاـ عـلـىـ الـعـبـدـ اـصـلـاـ مـنـ عـمـومـ قـوـلـهـ مـاـ يـلـفـظـ مـنـ قـوـلـ الـلـادـيـهـ رـقـيـبـ عـتـيـدـ - 00:58:20

يـقـولـ لـاـ يـفـوتـنـ الـأـنـسـانـ الـأـبـخـيـرـ.ـ مـنـ أـجـلـ اـنـ لـاـ يـكـتـبـ عـلـيـهـ وـهـذـا قـوـلـ طـائـفـةـ مـنـ السـلـفـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـمـ اـنـ الـمـلـكـ يـكـتـبـ كـلـ شـيـءـ اـفـضـلـ مـنـ هـذـا اـخـذـاـ مـنـ هـذـا عـمـومـ الـمـذـكـورـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ - 00:58:44

وـكـذـلـكـ قـالـوـاـ اـنـ الـكـلـامـ الـمـبـاحـ غـالـبـاـ مـاـ يـجـرـ صـاحـبـهـ غالـبـاـ مـاـ يـجـرـ صـاحـبـهـ اـلـىـ شـيـءـ اـخـرـ لـاـ تـحـمـدـ عـاقـبـتـهـ فـيـكـوـنـ الـأـنـسـانـ مـؤـاخـذـاـ بـسـبـبـ ذـلـكـ وـمـنـ كـثـرـ كـلـامـهـ كـثـرـ سـقطـهـ وـكـثـرـةـ الـكـلـامـ تـدـلـ عـلـىـ ضـعـفـ - 00:58:57

تـدـلـ عـلـىـ ضـعـفـ الـعـقـلـ وـلـهـذـا يـقـولـونـ كـمـاـ يـذـكـرـ اـبـ حـبـانـ فـيـ كـتـابـهـ نـزـهـةـ الـفـضـلـاءـ الـلـيـ اـسـمـهـ كـتـابـ قـوـةـ الـعـقـلـاءـ وـنـزـهـةـ الـفـضـلـاءـ تـمـامـ؟ـ ذـكـرـ اـثـارـ كـثـيرـةـ جـداـ حـيـنـاـ تـكـلـمـ عـنـ مـوـضـعـ الـعـقـلـ - 00:59:20

نعمـ وـكـانـ مـاـ ذـكـرـ جـمـلـةـ مـنـ الـاثـارـ فـيـ اـنـ الصـمـتـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـمـتـلـاعـ الـعـقـلـ وـانـ الـعـقـلـ اذاـ قـلـ طـارـ الـلـسـانـ يـفـرـرـ - 00:59:37

ويـتـكـلـمـ فـيـتـظـهـرـ عـورـاتـ الـأـنـسـانـ وـتـكـثـرـ سـقـطـاتـهـ فـيـسـتـخـصـ بـهـ نـعـمـ فـيـكـوـنـ مـسـتـخـفـاـ بـهـ عـنـدـ اـخـوـانـهـ.ـ وـالـلـهـ تـعـالـيـ اـعـلـمـ فـالـحـاـصـلـ اـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـهـمـوـاـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـاـشـتـغـالـ بـالـكـلـامـ الـمـبـاحـ اـنـ اـمـرـ غـيرـ مـحـمـودـ وـانـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـحـثـ عـلـىـ اـنـ الـأـنـسـانـ يـتـكـلـمـ فـيـ الـأـمـوـرـ الـمـبـاحـةـ فـالـأـمـوـرـ الـخـيـرـةـ - 00:59:54

وـاـمـاـ الـأـمـوـرـ الـمـبـاحـةـ اوـ الـأـمـوـرـ الـمـحـرـمـةـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـكـفـ لـسـانـهـ.ـ وـلـكـنـ لـوـ قـالـ قـائـلـ نـحـنـ نـتـكـلـمـ بـالـكـلـامـ الـمـبـاحـ بـقـصـدـ اـدـخـالـ السـرـوـرـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ قـصـةـ الـأـخـ لـمـاـنـسـةـ الـزـوـجـةـ لـمـؤـانـسـةـ الـوـلـدـ لـمـدـاعـبـتـهـ فـيـكـوـنـ هـذـاـ مـنـ - 01:00:22

هـذـاـ مـنـ الـخـيـرـ وـاـنـمـاـ الـمـقـصـودـ الـكـلـامـ الـذـيـ لـاـ يـقـصـدـ بـهـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـصـلـاـ وـاـنـمـاـ هـوـ مـنـ قـبـيلـ الـفـظـولـ نـعـمـ فـانـ هـذـاـ الـفـضـولـ تـكـوـنـ مـفـسـدـتـهـ

اعظم اعظم من مصلحته والله تعالى اعلم - 01:00:39

نعم يعني ما تستحكم الغفلة عند العبد الا اذا وقع في فضول الكلام وفضول النظر وفضول وفضول النوم وفضول الطعام اذا اجتمعت
عنه هذه الفضولات الرابعة استحكمت استحكمت نافلته - 01:00:55

نعم قال ومن من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره
هناك من لا يؤمن جاره بواقه الحديث الذي سبقه وفي بعض روایات هذا الحديث فلا يؤذني - 01:01:12

فلا يؤذني جاره فإذا جمعنا بين هذا جميعا فنقول ان المؤمن ليصدر منه خيانة ولا اذية كبيرة ولا صغيرة للجار بل يكون في مرتبة
اعلى من ذلك وهو اكرام جار والاحسان - 01:01:41

والاحسان اليه هذا هو اه هذا هو مقتضى الایمان بالله وبالیوم الاخر نعم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. اي نعم.
على كل حال يأتي اه نبیل ایضاً بهذا المعنى في الروایات الأخرى - 01:01:58

اذن اخوتي ويصلی نکمل روایة الحديث على الاقل قال رحمه الله حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة قال حدثنا ابو الاحور ابو الاحوط مرة
سابقا وهو سلام ابن سلیم عن ابی حصین اللي هو عثمان بن عاصم - 01:02:19

عن ابی صالح قلنا من تكون نعم عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من كان يؤمن بالله هذا الاسلام رجاله من
الکوفیین المکیین الا ابا هریرة رضی الله عنه فانه مدنی - 01:02:40

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذني جاره وهناك من كان فليكرم جاره فإذا جمعت بين هذا وهذا قلت ان الایمان
يقتضي انتفاع الهدیة ابی الاذیة للجار - 01:02:58

وايضاً ويقتضي اكرامه والله تعالى اعلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. نعم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليسكت. وفي لفظ عند البخاري نعم ذكر فيه اكرام - 01:03:18

الضیف انا ذکرت کم قضیة؟ ثلاث قضايا ولا لا مم عدم اذیة الجار بالنسبة لاکرام الضیف ضھی في لفظه عند البخاري ذکر فيه ثلاث
ذکرت متین من ما هنا وثالثة - 01:03:38

اه مغادرة نعم ذکر اکرام الضیق وذكر الصمت والثالثة قال فليصل فليصل رحمه. فما الذي سقط من هذه الروایة ان شاء الله نعم
الله اکبر قال وحدثنا اسحاق بن ابراهیم قال - 01:03:56

قال اخبرنا عیسی این یونس عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة نعم. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بمثل حديث
ابی حصین غیر انه قال فلیحسن الى جاره. فلیحسن الى جاره فليکرم جاره - 01:04:20

فهذه بمعنى المتقادع نعم ولكن الذي يقابلها او الذي يكون فيه معنی زائد فهو لا يؤذني جاره ولا شك ان ترك الاذیة انها مرتبة اقل من
مرتبة الاحسان ومن مرتبة الاکرام والله تعالى اعلم. نعم - 01:04:36

وحدث ابی شریح الخزاعی الذي سیأتي فيه تفسیر لاکرام الضیف ولذلك تركت الكلام عليه اللي اه لما يأتي ان شاء الله تعالى من
الكلام على الحديث الآخر والله تعالى اعلم نعم - 01:04:54

قال حدثنا زهیر بن الحرب ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن عبیبة. نعم نتوقف عند هذا. نتوقف عند هذا الان انتهینا من
روایات حديث ابی هریرة رضی الله عنه هذا حديث اخر حديث ابی شریح الخزاعی - 01:05:09

نعم للمزيد من مواد فضیلة الشیخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زیارة الموقع الرسمي لفضیلته على الرابط دبليو دبليو دبليو
دوب لطف خالد السبت دوت كوم - 01:05:24